ناب عنه وهو اضرب واقاجم مرفوع بالابتدا او اسم الفعل دروده بمعنى الامر كثير كصه ومه وآمين
قصه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف لان اكفف يتعدى ومه لا يتعدى قاله في شرح
الشذور تبعًا لغيره ورد بان ذلك غير مطرد فان امين لا يتعدى واستجب يتعدى وآمين بالمد وبالقصر
وبالاما لة لا بتشديد الميم بمعنى استجب ونزال بالنون والزاى والبنا على الكسر بمعنى انزل
وبابه وهو منقاس من كل فعل ثلاثي تام متصرف ولا ينقاس في غيره وشذ دراك من ادرك
وبدار من بادر قال بدارها من ابل بدارها واجاز ابن طلحة بناءه من افعل قياسًا
على دراك وعلى بنائهم فعل التعجب من افعل وشذ قرقار بمعنى قرقر اى صوت من قرقر
بطنه واجاز الاخفش ان يقال وخراج وقرطاس قياسًا على قرقار ولا يجوز من هب ودع
وكهاب ووداع لجمود ولا كوان قايما للنقص ويجوز من اليامه ولم يقس المبرد شياء من
الباب لانه ابتداع لما لم يسمع من الاسماء ورد بانه باب واحد كثر استعماله على منهاج واحد
فكان حقيقًا بالاتساع وان فقد السماع وبناؤه على الحركة للالتقاء الساكنين وكانت كسرة
على الاصل وبنو اسد يفتحونه اتباعًا وتخفيفًا ووروده بمعنى الماضى والمضارع المبدو بالهمزة
قليل كشتان وهيهات فشتان بفتح النون وفى فصيح ثعلب ان الفرا كان يكسرها بمعنى افترق
كذا اطلق الجمهور وقيده الزمخشري بكون الافتراق في المعاني والاحوال قال ابن عمرون كالعلم
والجهل والصحة والسقم قال ولا يستعمل في غير ذلك لا تقول شتان الخصمان عن مجلس الحكم
ولا شتان المتبايعان عن مجلس العقد بمعنى افترقا عنه انتهى وهيهات حكى الصاغاني فيها
ستا وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهان وايهان وهايهات كل واحد من هذه الست وايهات صح
مضمومة الاخر ومفتوحة ومكسورة وكل واحدة منها منونة وغير منونة فتلك ست وثلاثون
وحكى غيره هيهاتا وايهاتا بكاف وايهاك وهيهاه فهذه احدى واربعون لغة وكلها بمعنى
بعد واوه واه وآه بمعنى اتوجع واه وفيها اربعون لغة ذكرتها في صدر الكتاب وكلها
بمعنى اتضجر ووا ووى وواها الثلاثة بمعنى اعجب بفتح الهمزة لقوله تعالى ويكانه
لا يفلح الكافرون فوى اسم فعل مضارع بمعنى اعجب والكاف حرف تعليل وان مصدرية
مؤكدة اى اعجب لعدم فلاح الكافرين هذا قول الخليل وسيبويه وقال ابو الحسن وى
بمعنى اعجب والكاف حرف خطاب وقيل الكاف للتشبيه بمعنى الظن فهما كلمتان وقال الكسائي
وى محذوف من ويلك قال عنترة ولقد شفا نفسى وابرا سقمها قول الفوارس ويك عنتر
اقدم فهما كلمة واحدة وقول الشاعر وابابى انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب
او زنجبيل وهو عندى اطيب فوا اسم فعل بمعنى اعجب وبابى جار ومجرور خبر مقدم وانت
بكسر التاء مبتدا موخر وفوك بكسر الكاف مبتدا والاشنب من الشنب بفتح الشين المعجمة
والنون حدة فى الاسنان ويقال برد وعذوبة كذا قال الجوهرى وكانما ذر بالبنا للمجهول
خبر فوك وهو روث الحب بالذال المعجمة والزرنب بالزاى كجعفر ضرب من النبات طيب
الرايحة كرايحة الاترج وورقه كورق الطرفا وقيل كورق الخلاف وقول الاخر
وهو ابو النجم على ما قاله الجوهرى واها لسلمى ثم واها واها هى المنا لو اننا نلناها فواها
اسم فعل بمعنى اعجب قال الجوهرى اذا تعجب من طيب شى قلت واها له اى ما اطيبه والى
ذلك اشار الناظم بقوله ... عن فعل ابين فصل اسم الفعل ضربان احدهما
مرتجل وهو ما وضع من اول الامر كذلك اى اسما للفعل كشتان وصه ووى فانها موضوعة

من

من اول الامر لغير اسم الفعل ثم نقل من غيره اليه وهو اى المنقول بالنسبة الى المنقول عنه
نوعان احدهما منقول من ظرف للمكان او جار ومجرور فالمنقول من الجار والمجرور نحو عليك زيدًا
فانه نقل عن موضوعه الاصلى واستعمل اسم فعل بمعنى الزم زيدا ومنه عليكم انفسكم
فعليكم اسم فعل وفاعله مستتر فيه وجوبا وانفسكم مفعول به على حذف مضاف اى الزموا شان
انفسكم والمنقول من ظرف المكان نحو دونك زيدا بمعنى خذه ومكانك بمعنى اثبت وامامك
بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر ومن المنقول من الجار والمجرور اليك بمعنى تنح وكان الناظم سب
ان يذكره مع عليك ولكنه ذكر المتعدى من الظرف والجار والمجرور على حدة والقاصر منهما
على حدة وذكر اربعة ظروف واحد متعد وهو دونك وثلاثة قاصرة وهى مكانك وامامك
ووراءك وهى منقسمة بالنسبة الى ما انت فيه ولما تقدمك ولما تاخر عنك وذكر جارين ومجرورين
احدهما متعد وهو عليك والثانى قاصر وهو اليك وزعم الكوفيون ان اليك ياتى بمعنى امسك
فتتعدى بنفسها قيل وقد تتعدى عليك بالباء كقول الاخطل فعليك بالحجاج لا تعدل به احدا اذا
نزلت عليك امور وفيه بحث لاحتمال ان يكون الباء زايدة وشذ بى على اسم فعل مضارع بمعنى
الزم وعليه اسم فعل ليلزم والباب كله سماعى عند البصريين والكسائى يقيس بقية الظروف على
ما سمع بشرط الخطاب نحو عليك واختلف فى الكاف المتصلة بعليك واخوته فقال ابن بابشاذ حرف
خطاب وقال الجمهور ضمير المخاطب ثم اختلفوا فى موضعها من الاعراب فقال الكسائى
نصب على المفعولية وقال الفرا رفع على الفاعلية وقال البصريون جر فقيل على ما كان قبل
اقامته مقام الفعل بناء على انها اسما للافعال وقيل الجر بالاضافة بناء على انها اسما للمصادر
واختاره الموضح فى الحواشى فقال ان على مثلا اسم للزوم فقولى عليك بمعنى الزامك فللكاف
موضع خفض ورفع انتهى واستفد تامن ذلك ان اسم الفعل انما هو الجار فقط والمجرور
خارج عنه وذلك خلاف ما صرح به هنا والنوع الثانى منقول من مصدر وهو نوعان مصدر
استعمل فعله ومصدر اهمل فعله فالنوع الاول نحو رويد زيد فانهم قالوا ارود ه ارواد ا
بمعنى امهله امهالا ثم صغروا الارواد الذى هو مصدر ارود تصغير الترخيم بحذف الهمزة
والالف الزايدتين واوقعوا التصغير على اصوله فقالوا رويد وسمى تصغير ترخيم لما فيه
من حذف الزوايد والترخيم حذف واقاموه مقام فعله الدال على الامر واستعملوه تارة مضافا
الى مفعوله فقالوا رويد زيد وتارة منونا ناصبا للمفعول به فقالوا رويدا زيدا ارويد
فيهما بمعنى ارود وفاعله مستتر فيه وجوبا لانه نايب عن فعل امر وزيد مفعول به
فى الاول منصوب فى الثانى وتارة منونا غير ناصب المفعوله فقالوا رويدا يا زيد وقد لا يقيمونه
مقام فعله فيستعملونه منصوبا حالا عند سيبويه نحو ساروا رويدا اى مرودين او حال كون
السير رويدا او نعتا لمصدر مذكور او مقدر فالاول نحو ساروا سيرا رويدا والثانى نحو ساروا
رويدا ثم انهم نقلوه من المصدرية وسموا به فعله فقالوا رويد زيد بفتح الدال من رويد
ونصب من زيد والدليل على ان رويد هذا المفتوح اسم فعل لا مصدر كونه مبنيا ولو كان مصدر
كان معربا والدليل على بناءه كونه غير منون ولو كان معربا كان منونا والدليل على انه مصغر
ضم اوله وفتح ثانيه واجتلاب يا ثالثه والدليل على انه تصغير ارواد تصغير ترخيم كما
قال البصريون تحيكه متعديا ولو كان تصغير رود بمعنى المهل والرفق من قولهم يمشى على
رود اى على مهل كما قال الفرا لكان قاصرا والنوع الثانى المهمل فعله نحو بله زيد اى دعه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1